[196] صلوات ا عليه. (158) وبآخر أيضا عنه إنه ذكر عليا عليه السلام فقال: علي عليه السلام خير البشر لا يشك فيه إلا منافق. (159) وبآخر، عن عمار بن ياسر (رحمه ا) إنه قال يوما لقوم اجتمعوا إليه: من أخير الناس وأفضلهم عندكم ؟ قالوا: عمر، أمير المؤمنين، فتح الفتوح، ومصر الامصاء، وذلك في أيامه. فسكت. فقالوا: ما تقول يا أبا اليقطان ؟ قال: أقول ما قد سمعت من رسول ا صلوات ا عليه وآله، إنه قال: علي خير البشر، فمن أبى فقد كفر. وسمعته صلى ا عليه وآله يقول: ما من قوم ولوا امورهم رجلا وفيهم من هو خير منه إلا كان أمرهم إلى سفال. (160) وبآخر، عن محمد بن قيس، عن أبيه، قال: كنا عند الاعمش (1) - فتذاكرنا الاختلاف - فقال: أنا أعلم من أين وقع الاختلاف. قلت: من أين وقع ؟ قال: ليس هذا موضع ذكر ذلك. قال: فأتيته بعد ذلك فخلوت به. وقلت: ذكرنا الاختلاف الواقع، وذكرت إنك تعلم من أين وقع. فسألتك عن ذلك، فقلت: ليس هذا موضع ذلك. وقد جئتك خاليا. فأخبرني من أين وقع الاختلاف ؟ قال: نعم، ولي أمر هذه الامة من لم يكن عنده علم فسئل. فسأل (2) الناس فاختلفوا فلو ردوا هذا الامر في موضعه ما كان اختلاف. قلت: إلى من ؟ قال: إلى من كان يسئل بعد رسول ا صلى ا عليه وآله وما سئل أحد غيره، إلى من كان يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، وإنكم لن تجدوا أعلم بما بين اللوحين

---

(1) سلمان بن مهران الاسدي - راجع قسم التراجم -. (2) وفي الاصل فسئل فبال الناس.